

Economic Study for Supply Response Resons Winter Crops in Egppt's Governorates

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

دراسة اقتصادية لاستجابة عرض المحاصيل الشتوية بمحافظات جمهورية مصر العربية

عطيات محمد السعيد أبوزايد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

الملخص

تمثلت المشكلة البحثية في محدودية المساحة المخصصة للزراعة، وبالتالي يحدث تنافس بين المحاصيل على المساحة المخصصة للزراعة، وذلك لإعتبارات عديدة لعل أهمها الإيراد المتوقع لهذه المحاصيل، حيث أنه يعكس العديد من العوامل الهامة والتي تؤثر على قرارات الزراعة عند المزارع مثل الأسعار والإنتاج المتوقع للحاصلات الزراعية، والتي غالباً ما يهتم بهما المزارع. ويهدف البحث إلى تقدير إستجابة عرض أهم المحاصيل المتنافسة على مستوى المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار التنافس بين هذه المحاصيل على المساحة، بالإضافة إلى إيراداتها، مع قياس المرونة السعرية والتقاطعية وغلّة الحجم لتقدير مدى تأثير المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل والتنافس بينها على المساحة المخصصة للزراعة، وكانت أهم النتائج كالآتي: - أن بعض المحاصيل تزرع بغرض النظر عن سعرها المتوقع وهي تزرع إما للاستهلاك العائلي (القمح)، أو لتمويل الاحتياجات النقدية خلال الموسم مثل بعض محاصيل الخضار (الطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والباذنجان، والبطاطس)، في حين أن البعض الآخر من المحاصيل يزرع استجابة للأسعار المتوقعة أي بغرض الربح (الشعير، والبقول البلدي، العدس، والحمص، والترمس، والحبية، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبيط). - أن بعض المحاصيل تتعرض للتنافسية مرتفعة (الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر) وهي تتميز بانها إما محاصيل استهلاكية أو نقدية آخر الموسم (باستثناء الكرنب)، الأمر الذي يشير إلى أنها أكثر عرضة للاحتلال، في حين تتعرض بعض المحاصيل للتنافسية منخفضة (البرسيم التحريش، والقنبيط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والباذنجان) وتتميز بانها محاصيل استهلاكية ونقدية خلال الموسم، الأمر الذي يشير إلى أنها أقل عرضة للاحتلال. ووفقاً لمجموع المرونة التنافسية تبين أن البرسيم التحريش، والباذنجان ينافسا المحاصيل الأخرى بقوة في حين يتعرضا لمنافسة ضعيفة من المحاصيل الأخرى، وعلى العكس كانت منافسة كل من بنجر السكر، والقمح للمحاصيل الأخرى ضعيفة مع تعرضهما لمنافسة قوية من المحاصيل الأخرى. ويوصى البحث: التشجيع السعري للمحاصيل الاستراتيجية ذات التنافسية المنخفضة ويكون ذلك على حساب المحاصيل الأقل أهمية، الاهتمام بانتاجية المحاصيل النقدية والتي تساعد المزارعين على تمويل العمليات خلال المواسم الزراعية.

المقدمة

ويقتصر النموذج المستخدم (BB-BV) أن قرار المزارع عند تحديد كيفية تخصيص المساحة المتاحة لكل محصول من المحاصيل يكون مماثلاً لقرار الإستثمار الذي يجعل المستثمر يقوم بتوزيع محافظته الإستثمارية وذلك وفقاً للأسعار النسبية، ومدى تفضيل المخاطرة، ومدى توافر الميزانية. وبالتالي فإن المساحة المقرر تخصيصها تكون دالة في قيد إجمالي المساحة، والإيرادات المتوقعة، ومخاطر الإيرادات المتوقعة. وبناء على هذه الافتراضات فإن النموذج ينطوي على نظام تخصيص خطي للمساحة يتيح الحصول على مرونة غلّة الحجم، والمرونة التقاطعية، وفي عام ١٩٩٩ وضع Holt صيغة لنموذج (BB-BV) سميت بنموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model" (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

تهدف السياسة الاقتصادية الزراعية إلى تحقيق كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الإنتاجية المتاحة للحصول على التوليفة الأفضل للتركيب المصولي والذي يعكس كل من الإحتياجات المحلية وإمكانيات التصدير، لذا تعتبر المساحة الأرضية المزروعة من المحددات الهامة عند الزراعة والتي تتنافس عليها المحاصيل، وذلك لمحدودية المساحة المزروعة والتي تبلغ حوالي ٨.٩٢ مليون فدان يتم تكتيف زراعتها بمعدل يبلغ حوالي ١.٧٦ لتبلغ المساحة المحصولية حوالي ١٥.٦٩ مليون فدان تمثل المحاصيل الشتوية منها نحو ٤٢.٨٨%، وفي حين تجتري الممرات منها نحو ١٣.٩٥%، بينما تمثل المحاصيل الصيفية نحو ٣٩.٥٧%، والمحاصيل النيلية نحو ٣.٦٠% وذلك عام ٢٠١٤ (١).

يعتمد نموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model" على نموذج (BB-BV) مع بعض التعديلات، ويقتصر هذا النموذج أن المزارع عندما يأخذ القرارات الخاصة باختيار المحاصيل التي يزرعها فإنه يريد تحقيق أقصى ما يمكن من الربح (CE/π) وذلك بشرط المساحة الإجمالية المتاحة له، وفي ضوء المخاطرة الناجمة عن تغيير سعر المخرجات، والإنتاج غير المؤكد كالآتي (٢):

$$\text{Max } CE(\pi) = \{a' r - 1/2\lambda' \sum a_i a_{tot} - i a\} \quad (1)$$

حيث: a عبارة عن n متجه من المساحة المخصصة لعدد n من المحاصيل، $r^e = (r_n^e, \dots, r_1^e)'$ عبارة عن n متجه الإيراد المتوقع، وبحسب متجه الإيراد كالآتي:

$$r_i^e = E(p_i y_i) = p_i^e y_i^e + \text{cov}(p_i, y_i) \quad (2)$$

حيث: E تشير إلى التوقع، p_i^e تشير إلى سعر الوحدة المتوقع لإنتاج المحصول i ، y_i^e تشير إلى الإنتاج المتوقع من وحدة المساحة للمحصول i ، $\text{cov}(p_i, y_i)$ تشير إلى التغير بين السعر والإنتاج، وفي المعادلة (١) المصفوفة $\sum_{n \times n}$ متماتلة، ومصفوفة العزوم الثانية موجبة وذلك للإيراد المتوقع لكل وحدة مساحية كالآتي:

$$\Sigma = E \{ [r - E(r)] [r - E(r)]' \} \quad (3)$$

$$= \begin{bmatrix} \text{var}(r_1) & \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \text{cov}(r_1, r_n) \\ \text{cov}(r_2, r_1) & \text{var}(r_2) & \dots & \text{cov}(r_2, r_n) \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots \\ \text{cov}(r_n, r_1) & \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \text{var}(r_n) \end{bmatrix}$$

(*) تشير إلى محول Transposition المصفوفة أو المتجه.

(**) لأي متغيرين عشوائيين متصلين x, y فإن: $E(x, y) = E(x)E(y) + \text{Cov}(x, y)$.

ويعتبر كل من القمح، والشعير، والبقول البلدي، والعدس، والحمص، والترمس، والحبية، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبيط، والباذنجان، والبطاطس من أهم المحاصيل الشتوية، حيث تمثل جملة أهميتهم النسبية نحو ٩٥.٨٣% من جملة المحاصيل الشتوية والتي تبلغ حوالي ٦.٧٣ مليون فدان (١).

المشكلة البحثية: تتمثل المشكلة البحثية في محدودية المساحة المخصصة للزراعة، وبالتالي يحدث تنافس بين المحاصيل على المساحة المخصصة للزراعة، وذلك لإعتبارات عديدة لعل أهمها الإيراد المتوقع لهذه المحاصيل، حيث أنه يعكس العديد من العوامل الهامة والتي تؤثر على قرارات الزراعة عند المزارع مثل الأسعار والإنتاج المتوقع للحاصلات الزراعية، والتي غالباً ما يهتم بهما المزارع.

الهدف البحثي: يهدف البحث إلى تقدير إستجابة عرض أهم المحاصيل المتنافسة على مستوى المحافظات، مع الأخذ في الاعتبار التنافس بين هذه المحاصيل على المساحة، بالإضافة إلى إيراداتها، مع قياس المرونة السعرية والتقاطعية وغلّة الحجم لتقدير مدى تأثير المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل والتنافس بينها على المساحة المخصصة للزراعة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تعتمد الطريقة البحثية على تقدير نموذج التقريب الخطي لتخصيص المساحة "Linear Approximate Acreage Allocation Model" والذي يعتمد على نموذج (BB-BV) مع إدخال بعض التعديلات عليه. وقد طور كل من Bettendorf and Blomme عام ١٩٩٤، و Barten and Vanloot عام ١٩٩٦ نموذجاً إقتصادياً لقياسي لتقدير مرونة استجابة العرض للمساحة ضمن نظام معين يتضمن قيوداً على إجمالي المساحة، مما يتيح حساب مرونة غلّة الحجم والتي تُعرف بانها إستجابة مساحة محصول للتغير في مساحة الأراضي الزراعية (١، ٢، ٣).

وبناء على ذلك تكون المصفوفة $M(n \times n)$ أى $M = \lambda \Sigma$ ، ومع نفس العناصر أى $M_{ij} = \lambda \text{cov}(r_i, r_j)$ ، $i \neq j$ ، $M_{ii} = \lambda \text{var}(r_i)$ وتكون متماثلة وموجبة ويمكن الحصول على معكوس المصفوفة M^{-1} مع ملاحظة أن $x = (a, \mu)'$ ، $b = (r, a_{\text{tot}})'$ ويمكن التعبير عنها فى الصورة الخطية كما فى المعادلة (٨) كالآتى:

$$\begin{bmatrix} M & i \\ i' & 0 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} a \\ \mu \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} r^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (11)$$

ولحل نموذج المعادلات الخطية (١١) يتم استخدام قاعدة المعكوس الجزئية، فإذا كانت $AX = b$ ، حيث A مصفوفة $(n+1) \times (n+1)$ فإنه يمكن كتابتها كالآتى:

$$A = \begin{bmatrix} A_{11} & A_{12} \\ A_{21} & A_{22} \end{bmatrix} \quad (12)$$

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} A_{11} & A_{12} \\ A_{21} & A_{22} \end{bmatrix}^{-1} = \begin{bmatrix} A_{11}^{-1}(I_n + A_{12}F_2A_{21}A_{11}^{-1}) & -A_{11}^{-1}A_{12}F_2 \\ -F_2A_{21}A_{11}^{-1} & F_2 \end{bmatrix}$$

حيث: I_n مصفوفة الوحدة $(n \times n)$

$$F_2 = (A_{22} - A_{21}A_{11}^{-1}A_{12})^{-1} \quad (13)$$

وكذلك فإن:

$$A_{11} = M = \lambda \Sigma, \quad A_{12} = i, \quad (14a)$$

$$A_{21} = M = i', \quad A_{22} = 0 \quad (14b)$$

وبالتعويض بالمعادلة (١٤) فى المعادلتين (١٣، ١٢) يتم الحصول على الآتى:

$$F_2 = (0 - i' M^{-1} i)^{-1} = -(i' M^{-1} i)^{-1} \quad (15)$$

وعلى ذلك فإن:

$$A^{-1} = \begin{bmatrix} M & i^{-1} \\ i' & 0 \end{bmatrix}^{-1} = \begin{bmatrix} M^{-1}(I_n - i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1}) & M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1} \\ (i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1} & -(i'M^{-1}i)^{-1} \end{bmatrix} \quad (16)$$

ويجب ملاحظة أن الحد $(i'M^{-1}i)^{-1}$ فى المعادلتين (١٥، ١٦)

عدد موجب، وبضرب الطرفين للمعادلة (١١) فى A^{-1} نحصل على:

$$\begin{bmatrix} a \\ \mu \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} M^{-1}(I_n - i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1}) & M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1} \\ (i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1} & -(i'M^{-1}i)^{-1} \end{bmatrix} \begin{bmatrix} r^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (17)$$

ويكون متجه التخصيص الأمثل للمساحة كالآتى:

$$a = M^{-1} i(i'M^{-1}i)^{-1} a_{\text{tot}} + (M^{-1} - M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1})r^e \quad (18)$$

أو كالآتى:

$$a = b + S^* r^e \quad (19a)$$

حيث:

$$b = M^{-1} i(i'M^{-1}i)^{-1} a_{\text{tot}} \quad (19b)$$

$$S^* = M^{-1} - M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1} = M^{-1} - (i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1}i \quad (19c)$$

وحيث ان المصفوفة S^* متماثلة فإن $S^* = S^{*'} = S^*$ ، $i'i$ متماثلة، وحيث أن $M = \lambda \Sigma$ متماثلة، لذلك فإن M^{-1} متماثلة أيضاً، وبضرب المعادلة السابقة فى i يتم الحصول على الآتى:

$$S^* i = (M^{-1} - M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1})i = M^{-1}i - M^{-1}i(i'M^{-1}i)^{-1}i'M^{-1}i = M^{-1}i - M^{-1}i = 0$$

وبالمثل فإن $S^* i' = 0'$ ، كذلك فإن ضرب b فى المعادلة (19b) فى i' يكون الناتج كالآتى:

$$i' b = i' M^{-1} i (i' M^{-1} i)^{-1} a_{\text{tot}} = a_{\text{tot}}$$

وللحصول على نموذج خطى لتخصيص المساحة (عدد معادلاته n) يتم قسمة (19a) على a_{tot} (جملة المساحة)، فيتم الحصول على عدد n من المعادلات لتخصيص المساحة كالآتى:

$$V = b + S r^e \quad (20a)$$

أوتكون كالآتى:

$$V_i = b_i + \sum_j S_{ij} r_j^e, \quad i = 1, \dots, n \quad (20b)$$

حيث: $S = S^* / a_{\text{tot}}$ ، $V_i = a / a_{\text{tot}}$ ويعتبر النموذج (المعادلة ٢٠) نموذج تخصيص المساحة، وباستخدام الافتراضات المناسبة يمكن تقدير معالم النموذج، وكذلك الوصول بسهولة الى خواص التماثل والتجانس والاضافة فى التقدير،

حيث: $r_i \text{var}(r_i) = E[r_i - r_i^e]^2$ تباين الايرادات

تغير الايرادات $\text{cov}(r_i, r_j) = E[r_i - r_i^e][r_j - r_j^e]$ تغاير الايرادات
 أضافى المعادلة (١) تشير λ الى معامل عددى لكراهية المخاطرة المتوقعة، $i' a = \sum_{i=1}^n a_i = a_{\text{tot}}$ تشير الى قيد الارض، حيث $i = (1, \dots, 1)'$ عبارة عن $(n \times 1)$ متجه مجموع الوحدة، a_{tot} تشير الى متغير المساحة الكلية.

وباستخدام دالة لاجرانج والتعظيم للمعادلة (١) يكون الناتج كالآتى:

$$\max L(a, \mu) = a' r^e - 1/2 \lambda a' \Sigma a - \mu [a_{\text{tot}} - i' a] \quad (4)$$

حيث μ تنتمى الى R وهى عبارة عن مقياس عددى لمضاعف لاجرانج المصاحبة لقيد المساحة الاجمالية، وباستخدام التجميع لدالة لاجرانج للمعادلة (٤) كالآتى:

$$\max L(a_1, \dots, a_n, \mu) = \sum_{i=1}^n a_i r_i^e - 1/2 \lambda \left(\sum_{i=1}^n a_i^2 \text{var}(r_i) + \sum_{j=1}^n (1 - \delta_{ij}) a_i a_j \text{cov}(r_i, r_j) \right) + \mu \left(a_{\text{tot}} - \sum_{i=1}^n a_i \right) \quad (5)$$

حيث: $\delta_{ij} = 1$ إذا كانت $i=j$ ، $\delta_{ij} = 0$ بخلاف ذلك، وباشتقاق شرط الرتبة الاولى الضرورى كالآتى:

$$\frac{\partial L}{\partial a_i} = r_i^e - \lambda \left[a_i \text{var}(r_i) + \sum_{j=1}^n (1 - \delta_{ij}) a_j \text{cov}(r_i, r_j) \right] - \mu = 0, \quad i = 1, \dots, n, \quad (6a)$$

$$\frac{\partial L}{\partial \mu} = a_{\text{tot}} - \sum_{j=1}^n a_j = 0 \quad (6b)$$

والمعادلة (٦a,b) خطية فى عدد $(n+1)$ وهى (a_1, \dots, a_n, μ) وباعادة الترتيب للمعادلة (٦) وعزل المتغيرات الداخلية فى الطرف الأيسر، والمتغيرات الخارجية $(a_{\text{tot}}, r_1, \dots, r_n)$ فى الطرف الأيمن، فإن شرط الدرجة الاولى للمعادلة (٦) يمكن التعبير عنه كالآتى:

$$a_1 \lambda \text{var}(r_1) + a_2 \lambda \text{cov}(r_1, r_2) + \dots + a_n \lambda \text{cov}(r_1, r_n) + \mu = r_1^e \quad (7a)$$

$$a_1 \lambda \text{cov}(r_n, r_1) + a_2 \lambda \text{cov}(r_n, r_2) + \dots + a_n \lambda \text{var}(r_n) + \mu = r_n^e \quad (7c)$$

$$a_1 + a_2 + \dots + a_n = a_{\text{tot}} \quad (7d)$$

وبكتابتها فى صورة مصفوفة

$$\begin{bmatrix} \lambda \text{var}(r_1) & \lambda \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_1, r_n) & 1 \\ \lambda \text{cov}(r_2, r_1) & \lambda \text{var}(r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_2, r_n) & 1 \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots & \vdots \\ \lambda \text{cov}(r_n, r_1) & \lambda \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \lambda \text{var}(r_n) & 1 \\ 1 & 1 & \dots & 1 & 0 \end{bmatrix} \begin{bmatrix} a_1 \\ a_2 \\ \vdots \\ a_n \\ \mu \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} r_1^e \\ r_2^e \\ \vdots \\ r_n^e \\ a_{\text{tot}} \end{bmatrix} \quad (8)$$

وبصورة أكثر عمومية:

$$AX = b$$

حيث:

$$A = \begin{bmatrix} \lambda \text{var}(r_1) & \lambda \text{cov}(r_1, r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_1, r_n) & 1 \\ \lambda \text{cov}(r_2, r_1) & \lambda \text{var}(r_2) & \dots & \lambda \text{cov}(r_2, r_n) & 1 \\ \vdots & \vdots & \ddots & \vdots & \vdots \\ \lambda \text{cov}(r_n, r_1) & \lambda \text{cov}(r_n, r_2) & \dots & \lambda \text{var}(r_n) & 1 \\ 1 & 1 & \dots & 1 & 0 \end{bmatrix} \text{ مصفوفة } (n+1) \times (n+1)$$

$$X = [a_1, a_2, \dots, a_n, \mu]' \quad \text{متجه } (n+1) \times 1$$

$$b = [r_1^e, r_2^e, \dots, r_n^e, a_{\text{tot}}]' \quad \text{متجه } (n+1) \times 1$$

وباستخدام عملية الجمع عدد $(n \times 1)$ للمتجه Z واستخدام تعريف مصفوفة العزوم الثانية Σ فى المعادلة (٣) يمكن كتابة المصفوفة A للمعادلة (٩) فى صورة خطية كالآتى:

$$A = \begin{bmatrix} \lambda \Sigma & i \\ i' & 0 \end{bmatrix} \quad (10)$$

ايضاً فإن Σ مصفوفة متماثلة وموجبة، λ مقياس عددى ثابت موجب ويشير الى ثابت كراهية المخاطر المطلقة Constant absolute risk aversion (CARA)

الامر الذي قد يشير الى انخفاض حساسية المساحة المزروعة بالمحاصيل المذكورة للتغيرات فى الاسعار المزرعية.

ويتضح من العرض السابق: أن بعض المحاصيل تزرع بغض النظر عن سعرها المتوقع وهى تزرع إما للاستهلاك العائلى (القمح)، أو لتمويل الاحتياجات النقدية خلال الموسم مثل بعض محاصيل الخضر (الطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والباذنجان، والبطاطس)، فى حين أن البعض الآخر من المحاصيل يزرع استجابة للاسعار المتوقعة أو بغرض الربح (الشعير، والفول البلدى، العدس، والحمص، والترمس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبط).

ويتضح من الجدولين (١، ٢) ومن المرونة التقاطعية (*) ووفقا لمجموع المرونات التنافسية (السالبة) أن كل من الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر من أكثر المحاصيل التى تتعرض للمنافسة من بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار المحاصيل المنافسة لها بحوالى ١% يؤدى الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل بحوالى ١٨.٤%، ١٤.٢%، ١٣.٦%، ١٠.٤% على الترتيب (العمود الاخير جدول ٢). فى حين كان كل من البرسيم التحريش، والقنبط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والباذنجان، حيث أن زيادة اسعار المحاصيل المنافسة لها بحوالى ١% يؤدى الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة هذه المحاصيل بحوالى ١.٩%، ١.٩%، ١.٨%، ١.٦%، ١.٠% على الترتيب (العمود الاخير جدول ٢).

كما تبين من نفس الجدولين أن كل من البرسيم التحريش، والكوسة، والباذنجان من أكثر المحاصيل التى تنافس بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار هذه المحاصيل بحوالى ١% يؤدى الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة المحاصيل الاخرى بحوالى ٢٨.٧%، ١٢.٩%، ١١.١% على الترتيب (الصف الاخير جدول ٢). فى حين كان كل من الكتان، والحمص، والحلبة، وبنجر السكر، والقمح من أقل المحاصيل التى تنافس بقية المحاصيل، حيث أن زيادة اسعار هذه المحاصيل بحوالى ١% يؤدى الى انخفاض جملة المساحة المخصصة لزراعة المحاصيل الاخرى بحوالى ١.٧%، ١.٧%، ١.٤%، ١.١%، ٠.٧% على الترتيب (الصف الاخير جدول ٢).

ووفقا لعدد المحاصيل المتنافسة يتضح من نفس الجدولين أن كل من البرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء من أكثر المحاصيل التى تتعرض لتنافسية تبادلية (المحصول ينافس المحاصيل الأخرى، والمحاصيل الأخرى تنافس المحصول) من المحاصيل الأخرى حيث بلغ عدد المحاصيل المنافسة لهم حوالى ٨، ٧، ٧، ٧ على الترتيب (عمود a جدول ٢).

فى حين كان كل من البصل، والحمص، والبرسيم المستديم من أكثر المحاصيل التى تتعرض لتنافسية من طرف واحد (المحاصيل الأخرى تنافس المحصول) حيث بلغ عدد المحاصيل المنافسة لهم حوالى ٨، ٧، ٦ على الترتيب (عمود b جدول ٢). كما تبين أن كل من الترمس، والفول البلدى، والحمص، والكوسة، والباذنجان من أكثر المحاصيل التى تنافس من طرف واحد (المحصول ينافس المحاصيل الأخرى) حيث بلغ عدد المحاصيل التى ينافسها المحصول حوالى ٧، ٦، ٦، ٦، ٦ على الترتيب (صف b جدول ٢).

ويتضح من العرض السابق: أن بعض المحاصيل تتعرض لتنافسية مرتفعة (الشعير، والكرنب، والقمح، وبنجر السكر) وهى تتميز بانها إما محاصيل استهلاكية أو نقدية آخر الموسم (باستثناء الكرنب)، الامر الذى يشير الى أنها أكثر عرضة للاحلال، فى حين تتعرض بعض المحاصيل لتنافسية منخفضة (البرسيم التحريش، والقنبط، والفاصوليا الخضراء، والبصل، والباذنجان) وتتميز بانها محاصيل استهلاكية ونقدية خلال الموسم، الامر الذى يشير الى أنها أقل عرضة للاحلال. ووفقا لمجموع المرونات التنافسية تبين أن البرسيم التحريش، والباذنجان ينافس المحاصيل الأخرى بقوة فى حين يتعرض لمنافسة ضعيفة من المحاصيل الأخرى، وعلى العكس كانت منافسة كل من بنجر السكر، والقمح للمحاصيل الأخرى ضعيفة مع تعرضها لمنافسة قوية من المحاصيل الأخرى.

ويتضح أيضا من مرونة غلة الحجم ومن جدول (١) أن زيادة المساحة الاجمالية بحوالى ١% فإن مساحة كل من القمح، والشعير، والفول البلدى، والعدس، والبرسيم المستديم، والثوم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والبسلة الخضراء، والقنبط، والباذنجان تزيد بحوالى ١.٦٥%، ٤.٢٢%، ٩.١٦%، ١.٣٣%، ٣.٢٢%، ١١.٩٠%، ١٤.٨٧%، ٨.٣٧%، ٠.٦١%، ٤.١٤% على الترتيب، فى حين تنخفض مساحة كل من الحمص،

والمغير التابع فى هذه الحالة أنصبة المساحة المقابلة لأنصبة الاتفاق، والتي يمكن اشتقاقها من دالة التكاليف، أو بطريقة غير مباشرة من دالة الانتاج. ويعتبر هذا النموذج اشتقاق ممدود لنموذج BB - BV وذلك للبيانات المقطعية أو المختلطة.

ويمكن الحصول على المرونات من الصيغ التالية:

$$\epsilon_{ij} = \frac{\partial a_i}{\partial p_j} \frac{p_j}{a_i} = \frac{S_{ij}}{V_i} p_j y_j^e, \quad \forall i, j$$

$$\eta_i = \frac{\partial a_i}{\partial a_{tot}} \frac{a_{tot}}{a_i} = \frac{b_i}{V_i}, \quad i = 1, \dots, n$$

حيث: b_i تشير إلى تأثيرات غلة الحجم، وهى توضح زيادة أو نقص المساحة المزروعة بالمحصول i إذا زادت المساحة الاجمالية، وأن S_{ij} (موجبة) وتشير إلى زيادة الإيراد المتوقع للمحصول i التى تؤدى إلى زيادة المساحة المزروعة بالمحصول، وأن S_{ij} سالبة (موجبة) وتشير إلى زيادة فى العوائد المتوقعة للمحصول j التى تؤدى إلى نقص (زيادة) نصيب مساحة المحصول i ، η_i تشير إلى نسبة الزيادة (النقص) فى المساحات المزروعة بالمحصول i نتيجة لزيادة المساحة الكلية بحوالى ١%، ϵ_{ij} تشير إلى مرونة استجابة المساحة السعرية والتقاطعية.

النموذج المستخدم:

$$V_{ijt} = b_i + \sum_{j=1}^n \sum_{i=1}^m S_{ij} r_{ijt}^e + \sum_{j=1}^m c_j D_{jt} + u_{ijt}$$

حيث:

V_{ijt} تشير إلى نسبة مساحة المحصول إلى اجمالى المساحة.
 r_{ijt}^e تشير إلى الإيراد المتوقع للمحصول.
 c_j تشير إلى تأثير المحافظة، D_j تشير إلى المتغير الصورى الخاص بالمحافظات.
 η تشير إلى عدد المحاصيل (٢١ محاصيل شتوى).
 m تشير إلى عدد المحافظات (٢٧ محافظة بالإضافة إلى النوبارية)، u_{ijt} الخطأ العشوائى.
 مع الأخذ فى الاعتبار القيود التالية:

- قيد الإضافة:

$$\sum_{i=1}^n b_i = 1, \quad \sum_{i=1}^n s_i = 0 \quad \text{and} \quad \sum_{j=1}^m c_j = 0$$

- قيد التجانس:

$$\sum_{j=1}^m s_j = 0$$

- قيد التماثل:

$$S_{ij} = S_{ji} \quad \text{for } i \neq j$$

- التحقق من صحة النموذج:

$$\sum_i V_{ij} \eta_i = 100$$

وقد تم الاعتماد على بيانات وزارة الزراعة واستصلاح

الاراضى خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥).

النتائج

يتضح من جدول (١) بالملاحق معنوية النموذج لمعنوية كل المعادلات الداخلة تكوينه، ويعرض الجدول (١) نتائج النموذج المستخدم فيما يتعلق بمرونات المحاصيل موضع الدراسة، ويتضح أن المرونة السعرية سالبة القيمة لمحاصيل القمح، والطماطم، والكوسة، والفاصوليا الخضراء، والباذنجان، والبطاطس حيث بلغت حوالى -٠.٣٤٥، -٠.٨٥٨، -٠.٤٦٩، -٠.٢٣٢، -٠.٠٨٤، -٠.٥٧٤ على الترتيب، الامر الذى يشير الى أن زيادة اسعارها المتوقعة بحوالى ١% تؤدى الى انخفاض المساحة المخصصة لزراعتها بقيمة هذه المرونات (غير منطقي من الناحية الاقتصادية) الامر الذى قد يشير الى وجود عوامل أخرى تحدد المساحة المزروعة بهما بخلاف الاسعار المزرعية (مثل العوامل الاجتماعية وعوامل أخرى ترتبط بالاستهلاك العائلى أو الإحتياج الى محاصيل نقدية خلال الموسم الشتوى -وليس فى نهايته- للصراف على بقية المحاصيل او على أسرة المزارع بالإضافة الى انخفاض تكاليفها بالمقارنة ببقية المحاصيل وخاصة تكاليف الأسمدة).

كما يتضح أن المرونة السعرية موجبة لبقية المحاصيل موضع الدراسة الامر الذى يشير الى أن زيادة اسعارها المتوقعة بحوالى ١% فإن ذلك يؤدى الى زيادة المساحة المخصصة لزراعتها بحوالى ٠.٥٠٩%، ٠.٦٠%، ٤.٦٧%، ١.٧٢%، ٠.٦٢٧%، ٠.٧٨٦%، ٠.٥٩٢%، ٤.٩٤%، ٨.٧٠%، ٠.٠٠٤%، ٠.١٨٥%، ٠.٤٩٢%، ٠.٤٧٥%، ٠.٨٤٩%، ٠.٣٩% لكل من الشعير، والفول البلدى، والعدس، والحمص، والترمس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم المستديم، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والثوم، والكتان، والبسلة الخضراء، والكرنب، والقنبط على الترتيب الامر الذى يشير الى تدنى الاستجابة السعرية للمساحة المزروعة بكل من الفول البلدى، والحمص، والبصل الجاف، والثوم، والقنبط بالمقارنة باستجابة باقى المحاصيل،

(*) السالب تنافس.

Choi, J.-S., and Helmberger, P. G., Acreage Response, Expected Price Functions, and Endogenous Price Expectations, *J. Agr. And Resource Econ.*, Vol. 18, July, 1993, pp 37-46.

Holt, M. T., and Johnson, S. R., Bounded Price Variation and Rational Expectations in an Endogeneous Switching Model of the U.S. Corn Market, *Rev. Econ. and Statis*, Vol. 71, November, 1989, pp605-13.

Holt, Matthew T., A Linear Approximate Acreage Allocation Model, *Journal of Agricultural and Resource Economics*, Vol. 24, No. 2, 1999, pp 383-397.

Koç, A. Ali, Acreage Allocation Model Estimation and Policy Evaluations for Major Crops in Turkey, Center for Agricultural and Rural Development, Iowa State University, Working Paper 99-WP 220, 2008.

والترمس، والحلبة، وبنجر السكر، والبرسيم التحريش، والبصل الجاف، والكتان، والطماطم، والكرنب، والبطاطس بحوالي ٤٧٪، ٥.٠٧٪، ٢.٢٣٪، ١.١٢٪، ٩.٥٥٪، ٤.٢٢٪، ٠.٩٨٪، ٠.١٣٪، ٢.١٣٪، ٣.٢٠٪ على الترتيب وذلك من المساحة الاجمالية.

المراجع

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

Barten, A. P., and Vanloot, C., Price Dynamics in Agriculture: An Exercise in Historical Econometrics, *Econ. Modelling*, Vol. 13, July, 1996, pp315-31.

Bettendorf, L., and Blomme, J., An Empirical Study of the Distribution of Crops in Agricultural Land in Belgium: 1900-1939, *Historical Social Res*, Vol 19, No. 2, 1994, pp53-63.

Bewley, R., Young, T., and Coleman, D., A Systems Approach to Modeling Supply Equations in Agriculture, *J. Agr. Econ.*, Vol. 38, May, 1987, pp 151-66.

الملحق

جدول ١. المرونات السعرية (الذاتية والتقاطعية) للنموذج خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥).

لمحاصيل	القمح	الشعير	الفول البلدى	العدس	الحمص	الترمس	الحلبة	بنجر السكر	البرسيم المستديم	البرسيم التحريش	البصل الجاف
١.035	4.631	-1.351	0.110	-0.569	-0.148	0.456	0.448	-1.668	0.653	-0.345	١.035
2.576	-8.455	-0.489	0.528	-0.282	0.282	-0.849	0.424	-0.719	0.509	0.306	2.576
1.078	-2.443	-0.467	0.103	-0.280	-0.926	-0.162	-0.153	0.060	0.213	0.020	1.078
-1.762	-0.552	0.591	-0.215	0.465	-0.471	-0.069	1.467	0.094	0.073	0.013	-1.762
-0.606	1.241	0.045	-0.035	0.030	0.016	0.172	0.196	-0.140	-0.456	0.005	-0.606
1.282	-3.684	0.011	0.020	-0.084	0.627	0.098	0.809	-0.051	0.446	0.010	1.282
1.260	1.734	-0.248	0.052	0.786	-0.148	0.366	-0.453	0.021	-0.361	-0.114	1.260
-0.048	13.172	-0.036	0.592	0.146	0.079	-0.083	0.326	0.019	-3.779	-0.237	-0.048
-0.071	2.107	0.494	-0.147	-0.042	-0.012	0.017	0.025	0.221	0.246	-0.115	-0.071
0.029	1.870	-0.077	0.191	0.045	0.016	-0.063	-0.147	-0.079	-0.171	-0.040	0.029
0.004	0.424	-0.326	0.433	0.086	-0.088	0.131	0.532	0.008	-0.398	-0.071	0.004
0.909	0.112	0.071	-0.316	0.010	0.239	-0.215	-0.198	0.137	0.310	-0.034	0.909
-0.294	-3.021	0.170	-0.103	0.081	-0.338	-0.046	0.609	-0.005	0.321	0.071	-0.294
0.105	2.715	0.113	0.091	0.117	0.328	0.306	-0.567	-0.394	-0.368	-0.010	0.105
0.324	-2.724	0.006	0.056	0.023	-0.001	0.126	0.103	0.139	0.193	0.059	0.324
0.130	0.926	0.061	-0.238	0.056	0.079	0.011	-0.253	-0.020	0.225	-0.002	0.130
0.240	-1.432	-0.085	0.051	0.065	0.036	-0.014	-0.033	-0.062	-0.053	0.043	0.240
0.468	-4.801	-0.223	-0.030	-0.163	0.242	-0.121	-0.997	0.227	0.321	0.286	0.468
-0.191	0.999	-0.199	0.115	0.200	-0.077	0.078	0.004	0.060	-0.045	-0.010	-0.191
0.598	0.305	-0.254	0.015	0.091	0.262	-0.084	0.222	-0.033	0.298	-0.068	0.598
-0.200	-1.572	0.107	0.180	0.071	-0.038	0.007	-0.052	-0.013	-0.145	0.029	-0.200
-4.22	-9.55	1.38	-2.11	-2.23	-5.07	-3.47	1.33	9.16	4.22	1.65	-4.22
0.025159	0.03067	0.206276	0.056147	0.000759	0.000157	0.000186	0.00015	0.013784	0.031604	0.478763	0.025159
10894.16	13031.52	16895.86	5434.984	1740.773	1451	1095.861	1464.452	5273.038	5261.127	6745.4882	10894.16
لمحاصيل	الثوم	الكتان	الطماطم	الكوسة	الفاصوليا الخضراء	البسلة الخضراء	الكرنب	القيبط	البانجان	البطاطس	
١.035	-3.222	0.380	4.860	-1.503	-2.578	0.858	1.161	-2.584	6.892	١.035	
-0.533	1.416	0.516	-2.124	0.838	-4.994	-0.538	0.926	1.710	-0.533	-0.533	
1.957	0.257	0.082	0.666	0.063	-0.197	-0.424	-0.424	-0.594	1.957	1.957	
-0.344	-0.948	-0.060	-0.266	-0.241	1.301	0.819	-0.440	-0.358	-0.344	-0.344	
-0.679	0.678	-0.059	0.680	-0.080	-0.362	0.120	0.046	0.751	-0.679	-0.679	
0.277	1.707	0.294	-0.049	0.427	-1.440	0.108	0.783	0.451	0.277	0.277	
0.860	0.822	0.091	1.344	0.134	-0.226	-0.590	0.244	-1.831	0.860	0.860	
0.253	0.674	-0.879	1.515	-1.373	-1.324	-0.085	-1.343	1.080	0.253	0.253	
-0.036	-0.155	0.036	-0.798	0.199	0.380	-0.302	-0.100	-0.498	-0.036	-0.036	
0.019	-0.072	-0.022	-0.203	-0.249	-0.092	-0.146	-0.139	-0.256	0.019	0.019	
-0.360	0.633	0.344	1.450	0.193	0.343	0.472	-0.306	0.844	-0.360	-0.360	
0.348	0.185	0.230	0.157	-0.442	0.397	-0.386	-0.487	-0.432	0.348	0.348	
-0.027	-1.332	0.492	0.143	-2.050	0.864	0.284	0.093	0.361	-0.027	-0.027	
0.971	-0.377	-0.408	-0.858	0.029	-3.635	-0.916	0.628	-1.042	0.971	0.971	
-0.138	0.515	-0.159	-0.231	0.290	-0.469	0.060	0.228	0.022	-0.138	-0.138	
0.121	-0.318	0.045	-0.560	-0.232	0.513	-0.092	-0.052	-0.213	0.121	0.121	
0.302	-0.130	0.138	-0.176	-0.333	0.760	0.475	-0.025	0.139	0.302	0.302	
2.309	0.706	0.024	-3.802	0.030	0.870	-0.794	0.849	-3.258	2.309	2.309	
-0.870	0.332	-0.224	0.460	-0.062	-0.206	0.208	0.018	0.156	-0.870	-0.870	
0.267	-0.240	0.502	0.715	-0.313	0.829	-0.057	0.314	-0.084	0.267	0.267	
-0.057	-0.115	-0.091	0.042	0.063	-0.439	-0.008	0.219	-0.016	-0.057	-0.057	
-3.20	3.22	-0.98	-0.13	14.87	11.90	8.37	-2.13	4.14	-3.20	-3.20	
0.031747	0.006081	0.00065	0.076291	0.005341	0.00958	0.006225	0.006783	0.011155	0.031747	0.031747	
15970.98	11392.43	2265.845	21811.64	8110.239	11126.59	10093.72	7005.506	15015.48	15970.98	15970.98	

المصدر: حسب من جدول (١) بالملحق.

جدول ٢. التنافسية بين المحاصيل خلال الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٥)

المحاصيل	الفول البلدي	العدس	الحمص	الترمس	الحلبة	بنجر السكر	البرسيم المستديم	البرسيم التحريش	البيصل الجاف	الثوم	الكتان	الطماطم	الكوسة	الفاصوليا الخضراء	البسلة الخضراء	الكرنب	القنبيط	البانجان	البطاطس	عدد a	عدد b	مجموع المرونات التنافسية
الفصح	b						a							a						5	3	-13.6
الشعير	b						a							b						4	4	-18.4
الفول البلدي	b						a							a						5	5	-6.2
العدس	b						a							a						6	7	-6.2
الحمص														b						4	5	-3.1
الترمس														b						3	2	-5.3
الحلبة														a						4	4	-4.0
بنجر السكر														b						5	6	-10.4
البرسيم المستديم														a						8	4	-2.4
البرسيم التحريش														b						7	8	-1.9
البيصل الجاف														a						3	4	-1.6
الثوم														a						6	3	-3.0
الكتان														b						5	5	-7.3
الطماطم														a						4	5	-7.7
الكوسة														a						4	1	-3.3
الفاصوليا الخضراء														b						7	3	-1.8
البسلة الخضراء														a						7	4	-2.4
الكرنب														b						5	4	-14.2
القنبيط														a						4	5	-1.9
البانجان														b						5	2	-1.0
البطاطس														a						5	6	-2.7
عدد a	5	4	4	3	4	4	5	6	3	7	8	5	4	3	4	6	5	4	5	106		
عدد b	3	6	5	4	5	3	6	5	3	5	4	2	3	2	2	7	6	3	6	90		
مجموع المرونات التنافسية	-3.0	-11.1	-2.7	-3.3	-6.5	-6.6	-12.9	-8.2	-1.9	-7.6	-3.2	-28.7	-3.8	-1.1	-1.4	-2.2	-1.7	-2.9	-3.2	-5.8	-0.7	

المصدر: حسب من جدول (١).
a: تنافسية تبادلية من طرفين، b: تنافسية من طرف واحد.

Economic Study for Supply Response Resons Winter Crops in Egppt's Governorates

Attyat M. El-S. Abou-Zaid

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The study problem is represented in limited agriculture land allocations, and therefore, there is a great competition among crops on the available agricultural lands, so many considerations, most the expected revenue for these crops, as it reflects the many important and affecting agriculture decisions when farms such as prices and production expected for agricultural crops, which are often important in their farms. The study aims to estimate supply response the important competing crops at the Egypt's governorates level, taking into account the competition between these crops on the lands and revenues, with the measurement of own, cross-price and scale elasticities to estimate the affected land allocations for planting of these crops and the competition among them on agriculture lands, the main results are follows: - That some crops are planted regardless of the price expected, this crops planted either for consumption household (wheat), or to fund cash requirements during the season, such as some vegetable crops (tomatoes, zucchini, green beans, eggplant, potatoes), while the others are from crops grown in response to the expected prices or for profit (barley, faba bean, lentil, chickpea, lupine, fenugreek, sugar beet, clover, clover tahreesh, dry onions, garlic, flax, green peas, cabbage, and cauliflower). - Some crops have high competitive (barley, cabbage, wheat, sugar beet) and is characterized as either consumer or cash crops in end season (except cabbage), which indicates that they are more likely to replacement, while some crops have low competitive (clover tahreesh, and cauliflower, green beans, onions and eggplant) and is characterized as a consumer and cash crops during the season, which indicates that they are less likely to replacement. According to the total competitive elasticities it shows that clover tahreesh and eggplant have strong competition for other crops, while have weak competition from other crops, on the contrary the sugar beet and wheat have weak competition for other crops, while have strong competition from other crops. Search recommended: encouraging price for low-competitive strategy crops on the least important crops, attention for productivity of cash crops, which will help farmers to fund operations during the agricultural seasons.